كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف، خلال افتتاح المهرجان الثقافي "درج اليسوعيّة"، في ميدان حرم الابتكار والرياضة، في ٢٦ أيّار (مايو) ٢٠١٤.

معالي الوزير،
طلاّب جامعة القدّيس يوسف الأعزّاء،

مرحبًا بكم في جامعة القدّيس يوسف وفي مهرجان "درج اليسوعيّة" في نسخته الثالثة هذه. اسمحوا لي أن أعبّر لكم عن السعادة الثلاثيّة التي تغمرني هذه الليلة.

السعادة الأولى تكمن في أنّ يتمّ هذا الحدث الثقافي لطلاّب جامعة القدّيس يوسف برعاية وزير الثقافة روني عريجي، وهو من قدامى أمّنا المربّية، جامعة القدّيس يوسف، وكليّة الحقوق، دفعة عام ١٩٨٨. فهو يضع اليوم بصماته على السياسة الثقافيّة في بلدنا وينظّم الأولويّات ويعيد إعطاء الثقافة ورجال المهارات الفنيّة في بلدنا مكانتهم التي يستحقّونها. معالي الوزير، حيث تجعل السياسة ويجعل السياسيون من بلدنا أمّة مستضعفة، تجعلون بلدنا لبنان من خلال عملكم رسالة ابتكار وحبّ وثقافة عالية وموهبة مؤكّدة.

سعادتي الثانية تتجلّى في صدور جريدة جامعة القدّيس يوسف لطلاّب جامعة القدّيس يوسف ومن أجل طلاّب الجامعة. لا تقولوا لي إنّ طلاّب جامعة القدّيس يوسف لا يأبهون بالثقافة ولا يكتبون، ولا يتركون علامتهم الفارقة في حياة جامعة القدّيس يوسف كلّ يوم. آمل أن تصبح هذه الصحيفة، صحيفة الحرم الجامعي–ج، فريق جامعة القدّيس يوسف، التي صدرت اليوم عشوائيًّا، صحيفة أسبوعيّة ولمَ لا تكون يوميّة في جامعة القدّيس يوسف، كما هو الحال في الجامعات الأميركيّة الكبرى أو الجامعات الأخرى. إنّه اختيار فريق الثقافة والإبداع الحرّ والناقد. هذه هي جامعة القدّيس يوسف وهذا هو لبنان. أعرب لكم عن شكري من القلب، أنتم فريق الطلاّب الذين أنجزوا هذا المشروع. طلاّب جامعة القدّيس يوسف، اليوم وغدًا، امسكوا اليراع وابدأوا بالكتابة.

سعادتي الثالثة يتمّ التعبير عنها بأنّ درج اليسوعيّة يستمرّ ويتجدّد من أجل إسباغ هذه الصورة الجميلة لجامعة تعشق ماضيها ولكنّها ليست بمتحف وتعشق ماضي لبنان. جامعة القدّيس يوسف جامعة شابّة

وديناميكيّة. إنّها جامعة المواهب في مختلف التخصّصات الفنيّة، من الموسيقى إلى الرسم، مرورًا بالمسرح والرقص والتصوير الفوتوغرافي والشعر. يا أصحاب المواهب الشابّة من جامعة القدّيس يوسف، يا أصحاب المواهب المستقبليّة للبنان، المسرح لكم.

شكرًا إذًا لأصحاب المواهب المشاركين والمنظّمين والذين قاموا برعاية المشروع.

معالي الوزير، أعزّاءنا الطلاّب والأصدقاء،

يُقال لنا إنّ هناك فراغ سياسي منذ يوم أمس ٢٥ أيّار (مايو) ٢٠١٤. فليهتمّ السياسيّون بالأمر ! نحن نقول إنّ جامعة القدّيس يوسف تضمّ القوى الحيّة للأمّة، شباب بلادنا وشباب جامعة القدّيس يوسف الذين سيقومون بملء هذا الفراغ بروح الصداقة والتضامن فيما بينهم وبقدراتهم الإبداعيّة وخيالهم فيستمرّون بذلك في حمل بلدنا لبنان نحو القمم !

يحيا درج اليسوعيّة

تحيا جامعة القدّيس يوسف

يحيا لبنان.